

المصدر : الاقتصادية

التاريخ : 30-09-2006

الصفحات : 27

العدد : 4737

المسلسل : 144

الاقتصادية تكشف فقر من جلب كأس العالم والفرحة للوطن .. منازل متصدعة وعائلات تتضور جوعا والجمع يتجاهلهم

سائق ليموزين وعاطلون عن العمل يرفعون رؤوس السعوديين عالميا

الذين جندلوا الخصوم الواحد تلو الآخر، تكن الضاحجة كانت قاتلة!! من متحنا السعادة والحبور يعيش في غياهب التجاهل والنسيان .. فهذا يبكي، وذاك يشكو، وآخر يبحث من هجمة العيش الكريمة التي تقيه وعائلته من هجمة الفقر الجاشمة على صدره. اليكم أسراراً خطيرة ومضجعة ومبكية لأبطال العالم بقلنا نحن الأصحاء:

زمان ليس له أمان، طبيعة القسوة والحرمان، عاداته الظهر والحقران، أمر أناساً وأذل آخرين. فنة لفضها الزمان الجائر، نهارهم وتيلهم غم، ولعب المجتمع دورا محوريا في تعميق مآسيهم، يتجاهله لهم وتعاليه عليهم واحتقارهم، ورغم ذلك فهروا الصعاب، وحققوا لوطنهم ما عجز عنه الأصحاء. الاقتصادية، عاشت دقائق مع أبطال العالم

المصدر : الاقتصادية

التاريخ : 30-09-2006

العدد : 4737

المسلسل : 144

27

الصفحات :



عمر كشار عذاف كان العالم كدوي الاحتياجات الخاصة يتنظر حسيمة والعم إلى أخت منزل والده الرث ويجواره إخوته الصغار.

تحقيق : نايف الثقيل
تصوير : علي المريعي

كسار، التجاهل فطنتي والوظيفة
تفتقد والذي

في بيت شعبي تصدعت أركانها، وتفتقت جدرانها، بدأ النجم عمر كسار مهاجم المنتخب السعودي للذوي الاحتياجات الخاصة، كمدف وبلواء، الوظيفة تمكنه من أجل البحث عن موزكا أنه تعب كثيرا من أجل والده الذي يعول عائلة كبيرة مكونة من 19 فردا ويتقاضى مرتباً شهرياً لا يتجاوز ثلاثة آلاف ريال بعد أن تقاعد عن العمل في القطاع الخاص، وقال "لم أتمكن من الحصول على وظيفة تدري على دخلها شهرياً أو من بها قوت عائلتي اليومية لأساعد والدي الذي يبكي بحرقه لأنه يواجه ظروف صعبة إلى الغاية".

وأبدى كسار أسفه لتسديد من التجاهل الكبير الذي يتناهد هو وارتابه من قبل القطامين الحكومي والخاص، وقال "طردت أبواب عدة طالباً وظيفة لم أجد قبولاً وتجاروا من المسؤولين، وتابع بالهم وحسرة "أنا شاب في مقتبل العمر وقادو على العمل في أي مكان وإعاقتي لا تمنعني من ذلك، ولكن أحتاج إلى منحي فرصة من أصحاب العمل كي أتيث وجودي وقدرتي، وأقتد أسرتي وأخوتي في 19 أ من الضياع".

هدف العالم في "الجرادية" 11
ويبين عمر كسار هدف بطولية كأس العالم البرازيلة للاعلاقة الهندية، أنه يسكن في منزل شعبي صغير في حي "الجرادية" يتكون من طابق واحد ولا يتسع لعائلته التي تتكون من 19 فرداً، وقال "نحن في حاجة إلى منزل كبير يسعنا، لافتاً إلى أن والده لا يملك

وسيلة نقل، ما يزيد من متاعبه، وعن المكافآت المالية التي حصل عليها بعد تحقيق المنتخب السعودي للذوي الاحتياجات الخاصة كأس العالم، رد "لم يتسلم حتى الآن أي مكافأة، تسلمنا فقط مكافآت الفوز في المباريات التي خضناها في الوندديال".

والد كسار، 3 آلاف لا تسد رمق
19 ابناً

قبل أن ينفض القاء مع كسار، دلف مسن مكان اللقاء بخطوات ثقيل، وأطلق صرخات الاستغاثة بالمسؤولين الأقياء الأقياء لإيجاد وظائف لابنائه العاطلين عن العمل، حيث يراج عبد الله كسار والد النجم عمر كسار بما يخلف في صدره بقوله "أتمنى أن يلتفت البنا رجال الأعمال ويكتفوا بتوظيف أبنائي حتى يتمكنوا من مساعدتي في تحمل مشقة الحياة".

وقلب المسن الذي طبع الزمان قسوته على وجهه أورايق حياته، وكشف حاله، مؤكداً أنه كان يعمل في القطاع الخاص وأجبل إلى التقاعد ما ترتب عليه تخفيض مرتبه إلى ثلاثة آلاف ريال، وقال "بعد تقاعدي زادت ظروف الحياة سوءاً وأصبحت في حاجة إلى مساعدة ووفضة أبنائي ولكن عدم حصولهم على وظيفة جعلهم عبئاً مضاعفاً علي".

شيعان، أفندوني .. الفكريقتني
وأسرتي

وفي عز الظهيرة، امتطى ماجد شيعان حارس المنتخب السعودي، سيارة الأجرة "ليموزين" ليبحث عن لقمة العيش العسيرة، وبعد يوم مرهق عاشت الاقتصادية "جزء منه، شك حارس الأخضر الحال من الظروف الصعبة والحياة الصعبة التي يعانيتها وتعانيتها عائلته، بقوله "ظروفنا المادية صعبة

هدف العالم في "الجرادية" 11
ويبين عمر كسار هدف بطولية كأس العالم البرازيلة للاعلاقة الهندية، أنه يسكن في منزل شعبي صغير في حي "الجرادية" يتكون من طابق واحد ولا يتسع لعائلته التي تتكون من 19 فرداً، وقال "نحن في حاجة إلى منزل كبير يسعنا، لافتاً إلى أن والده لا يملك

وسيلة نقل، ما يزيد من متاعبه، وعن المكافآت المالية التي حصل عليها بعد تحقيق المنتخب السعودي للذوي الاحتياجات الخاصة كأس العالم، رد "لم يتسلم حتى الآن أي مكافأة، تسلمنا فقط مكافآت الفوز في المباريات التي خضناها في الوندديال".

والد كسار، 3 آلاف لا تسد رمق
19 ابناً

قبل أن ينفض القاء مع كسار، دلف مسن مكان اللقاء بخطوات ثقيل، وأطلق صرخات الاستغاثة بالمسؤولين الأقياء الأقياء لإيجاد وظائف لابنائه العاطلين عن العمل، حيث يراج عبد الله كسار والد النجم عمر كسار بما يخلف في صدره بقوله "أتمنى أن يلتفت البنا رجال الأعمال ويكتفوا بتوظيف أبنائي حتى يتمكنوا من مساعدتي في تحمل مشقة الحياة".

وقلب المسن الذي طبع الزمان قسوته على وجهه أورايق حياته، وكشف حاله، مؤكداً أنه كان يعمل في القطاع الخاص وأجبل إلى التقاعد ما ترتب عليه تخفيض مرتبه إلى ثلاثة آلاف ريال، وقال "بعد تقاعدي زادت ظروف الحياة سوءاً وأصبحت في حاجة إلى مساعدة ووفضة أبنائي ولكن عدم حصولهم على وظيفة جعلهم عبئاً مضاعفاً علي".

شيعان، أفندوني .. الفكريقتني
وأسرتي

وفي عز الظهيرة، امتطى ماجد شيعان حارس المنتخب السعودي، سيارة الأجرة "ليموزين" ليبحث عن لقمة العيش العسيرة، وبعد يوم مرهق عاشت الاقتصادية "جزء منه، شك حارس الأخضر الحال من الظروف الصعبة والحياة الصعبة التي يعانيتها وتعانيتها عائلته، بقوله "ظروفنا المادية صعبة

يذكر أن لاعبي المنتخب السعودي الأول لكرة القدم، يتسلمون مبلغاً زرمضانة ريال (400 ريال) يومياً أثناء مسيرتهم في نهائيات كأس العالم 2006 التي دارت رحاها في ألمانيا، ويخرج الأخضر منها مطاطاً الرأس بعدما أن قدم نتائج مخيبة للآمال.

حارس الأخضر، تمثيلي لوطني
أضاع أسرتي

وأكد شيعان أن عائلته لم تجد من يوفر لها احتياجاتها أثناء وجوده في معسكر المنتخب السعودي الخارجي، وقال "عاشت عائلتي ظروفًا صعبة عندما تركتهم دون عائل وذهبت لخدمة الوطن".

وأوضح شيعان أنه خلال مشاركته في معسكر المنتخب السعودي في تونس استناداً لكأس العالم تعرض لإصابة ما الرياض الصليبي لركنية الإصابة ما يستوجب إجراء عملية جراحية، وقال "تركرت أصلي في الدمام والنتيت إلى الرياض لمراجعة المقرر الرئيسي للاتحاد السعودي للذوي الاحتياجات الخاصة لأطالبيهم بحمل تكاليف العملية"، مضيفاً "أخطروني أن البروفيسور الدكتور سالم الزهراني إخصائي إصابات الملاعب، تكفل بعلاج لاعبي المنتخب السعودي المصابين بمناسبة تحقيق كأس العالم وما زلت أنتظر".

وأضاف "في حال إجراء العملية سأواجه مشكلة كبيرة كعدم تمكن من العمل في سيارة الأجرة لمدة تتجاوز شهر ونصف لأنسي أسبقتي أسيراً للجلسات العلاجية، ما يترتب عليه انقطاع الدخل المادي الوحيد الذي أتمكن من خلاله تحفيث متطلبات عائلتي، مشيراً إلى أنه مقبل على فترة صعبة حيث لن يتمكن من قيادة السيارة بعد العملية، وقال "ملزم بدفع أقساط

فرصة أكبر ليثباتها وجودهم بل أصبحوا ينظروا إليهم بعين الرحمة والشفقة .
وأوضح محفوظ، أن شقيته يتمتع بوضع مادي جيد على عكس بقية زملائه وقال :والذي مته الله بالصحة والعافية تحمّل مصروف عبد الله وجعله يكمل دراسته ويدخل المعهد المهني حتى حصل على شهادة التخرج .
وزاد :شقيتي واجه صعوبات كبيرة في سهيل لإيجاده وطريقة تخفيه عن الاعتماد على والدي، ولكن تعامل المجتمع معه وخطرتهم إليه أنه غير سوي جعلته عاطل عن العمل .
ويسرد محفوظ معاناة شقيقه في التبحر من وظيفة، وقال :تخرج عبد الله في المعهد المهني تخصص (دخان)، وحوله المعهد المهني إلى مكتب العمل في الرياض، وكنت مسؤولاً عن إيجاد وظيفة لشقيقي وبدأت مراجعة المكتب الذي منحتني خطاباً إلى شركة خاصة لتوظيف شقيقي على أن ترد الشركة خلال أسبوعين من تاريخ الخطاب إما بالرفض أو القبول. وعندما علم مسؤولو الشركة أن أخي يعاني من إعاقة ذهنية اكتشفوا بحلق الحجج والاعتذار بأساليب مختلفة، واعتذروا بأنه لا يوجد مكان شاغر الآن على أن يترك رقم هاتفه ليصلوا عليه .
وأشار إلى أن شقيقه يتمنّى اتصال الشركة قبل نهاية إلى خارج السعودية للمشاركة في معسكر المنتخب السعودي ويطولة كأس العالم وحتى الآن.
وعن كيفية انضمام عبد الله محفوظ إلى المنتخب السعودي أجاب :شقيقي يعيش ككرة القدم منذ الصغر وكان يمارسها في الحواري وشاهد أحد مسؤولي مركز الرياض لسنوي الاحتياجات الخاصة قبل سبعة أعوام وطلب ضمه إلى المركز .

الإعلام يتجاهل إنجازات المعوقين
وزاد :اكتشف المركز موهبة اللاعب في رياضة الجري ورضه للمشاركة في بطولات متعددة وحقق من خلالها ميداليات ذهبية . مؤكداً أن الاتحاد

السيارة رغم توقفها .
وأفصح شيعان أنه من اللاعبين الأوائل الذين التحقوا بالمنتخب السعودي لسنوي الاحتياجات الخاصة، لافتاً إلى أنه لم يستفد مادياً من مشاركته مع منتخب بلاده، وقال :كنا نشارك في بطولات عديدة ونحقق إنجازات كبيرة، ولكن لا نمنح مكافآت مالية حتى شاركنا في كأس العالم، حيث خصص لنا مصروف يومي ومكافآت فوز .

وأرجى شيعان شكره إلى الوطني عبد العزيز الخالد مدرب المنتخب السعودي للاحتياجات الخاصة، لوقوفه معهم أثناء وجودهم خارج السعودية وقال :استطاع الخالد بأخلاقه العالية وحسن تعامله أن ينسيتنا صومنا وأوجاعنا بسبب الظروف الصحية التي يعيشها والتي كادت أن تؤثر في مستوى المنتخب السعودي في كأس العالم .

محفوظ، المجتمع مشكلة أبطال العالم الكبرى

حمل زاهي محفوظ شقيق عبد الله محفوظ، لاعب المنتخب السعودي لكرة القدم والألعاب المختلفة، أفراد المجتمع التسبب في تفاقم مشكلة ذوي الاحتياجات الخاصة، وقال :المجتمع ينظر إلى المعوقين نظرة دونية وأنهم أقل من الأصحاء ما يؤثر فيهم سلباً، ويحجم من تأقلمهم مع من حولهم وانخراطهم في الوظائف وتكوين أسرة .
وأضاف :من خلال مرافقتي لشقيقي وجدت أنه يمكن بشكل كبير من التأقلم مع أصدقائه الأسوياء ومرافقتهم ولعب كرة القدم معهم، على عكس بعض أفراد المجتمع الذين لم يتمكنوا من التأقلم مع إعاقتهم ومنحهم

تحقيق كأس العالم، وقال "أتمنى من رجال الأعمال أن يحدوا حنوه ويقدموا ما يجود به أنفسهم".

الصالح، ظروف صعبة تحاصر أبطال العالم

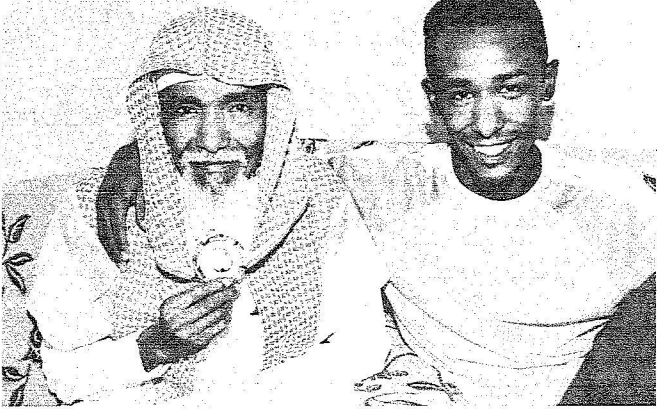
أيد ناصر الصالح أمين الاتحاد السعودي لنوبي الاحتياجات الخاصة، ما ذكره اللاعبون من الظروف الأسرية الصعبة، مؤكدا حاجتهم للمساعدة وقال "أغلب اللاعبين يمرضون بظروف صعبة للغاية، ولا سيما أنهم يلا وظائف". وأرجع الصالح السبب في عدم حصول اللاعبين على فرص وظيفية إلى عدم إكمالهم المراسلة وحصولهم على مؤهل علمي، وقال "ربما لم تسمح لهم الظروف الأسرية بإكمال دراستهم ما انعكس على مستقبلهم الوظيفي".

وتأشد أمين الاتحاد السعودي، خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رئيس المجلس الأعلى لشؤون الإعاقة بتوفير فرص وظيفية لنوبي الاحتياجات الخاصة في الجهات الحكومية، وقال "الملك عبد الله حرص على توفير سبل المعيشة الممتازة لجميع فئات المجتمع السعودي، وندرج من الملك أن يوليهم هذه الثقة القابلة على كبرونا اهتماما قدرتهم على العمل في الوظائف الحكومية، أجاب "من خلال قربي منهم لن يواجه ذوو الاحتياجات الخاصة مصاعب في الأخرى".

والتى لا تحتاج إلى جهد فطري مثل العمل كمراسل في الوزارات الحكومية، وبين الصالح أن إمكانات الاتحاد السعودي الرياضية محدودة، وأبان "شرف على أربع إصاقت وتعمد بعد الله على الأعمى سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم رئيس الاتحاد السعودي لنوبي الاحتياجات الخاصة، والذي يتدل جينا كبيرا كيوفر لنا المعطلات الضرورية، ولا سيما أنه يصرف علينا من جيبه الخاص في كثير من الأحيان".

في الوقت ذاته رجال الأعمال لإبانت أن مع ذوي الاحتياجات الخاصة لإبانت أن المجتمع السعودي يتمتع بجمع جميع فئاته، وعن شكوى اللاعبين من عدم وجود حافلة تنقلهم إلى التمارين، رد "لدينا حافلة وحيدة فقط ولا نستطيع أن نستخدمها في جنب اللاعبين إلا التسريب لأن الرياض كبيرة والأهلة لا تستخدمها سوى في الضروريات".

مشيرا إلى أن ذوي الإعاقة الحركية يحتاجون إلى حافلة خاصة بهم تتوافر فيها وسائل السلامة الضرورية ومقاعد خاصة".



عيد الله كسار وال والد عمر يتقلد ميدالية ابنه الذي يجلس بجانبه متمسكا.

كسار، والدي بيكيني واخوتي الـ 19 يشيرون حزني

طاقاتهم أثناء التمارين ولم يتأثر عطائهم داخل الملعب. وزاد "اللاعبون يمشون بحس وطني وعال ورغبة صادقة في اثبات وجودهم من خلال مشاركتهم مع المنتخب، وكان تحقيقهم كأس العالم حلمنا صعبا المنال تمكنوا من تحقيقه". وأضاف "ربما زاد اللاعبون قبل أن يتنازلوا في البطولة العالمية أن يشيروا للمجتمع أنهم ليس لديهم قصور واستطاعتهم فعل ما يقدمه الأصحاء للاندماج مع المجتمع". وكشف مدرب المنتخب السعودي أن اللاعبين ضربوا أنواع الأشئلة الاحترام والاحمية أثناء مشاركتهم في المسابقات وقال "بمأنا الاستعداد في الرياض واتقنا بعدها إلى تونس وكان اللاعبون في قمة الاضطراب، والرغبة الجادة في تقديم الكأس لوطنهم، وطلب الخالد رجال الأعمال وميسوري الحال أن يشيدوا بالصاعدة للاعبين بعد أن قدموا لهم كأس العالم، وقال "تتعلم خيرا في رجال الأعمال بكمهم ومكافأهم على الإنجاز وود الجميل لهم، ولا سيما أنهم يعيشون ظروفأ أسيرة صعبة ويلزم أن يكونوا في وضع أفضل لأنهم أبطال العالم". وأضاف "بيننا الإسلامي يلزمنا بالتكاتف حتى نعيد التماسح الذي أمرأه به النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - وأتمنى من ميسوري الحال أن يقدموا ما تجود به أنفسهم لفئة في أمس الحاجة إلى المساعدة".

وهي أعضاء فريق نوبي الإدمية، الذي قدم مليون ريال مكافأة للأبطال نظير

مرتها الشهري ضعيف لا يسد متطلبات أسرهم".

وزاد "غالبيةهم يقطنون في مساكن مستأجرة ما يزيد من مصانبتهم وحاجتهم إلى المساعدة من الميسورين، لافتا إلى أنه لاحظ حرصهم الكبير على أسرهم وهم في الخارج وقال "يجمع اللاعبون المصروف اليومي ومكافأ الفوز طوال أيام الأسبوع ثم تحولوها إلى حسابات عوالمهم في البنوك المحلية، وهذا يدل على مدى الحاجة الكبيرة والموار الذي تعانيه أسرهم". وأضاف "علمت الكثير من خلال مراقبتي لهم أثناء المسابقات حيث لاحظت أنهم يذرون على أنفسهم ويقدمون أموالهم إلى عوالمهم وهذا يدل على مدى إنايتهم وضميرهم في سبيل سد حاجة أسرهم". مشيرا إلى أن الاتحاد السعودي وفر السكن والمعيشة للاعبين أثناء التحاقهم بالمنتخب.

وسند مدرب الأبطال وصانح الأحماد على أن اللاعبين رغم ما يعانون من وضعهم المادي إلا أنه لم يؤثر في مستوياتهم أثناء المسابقات الإعدادية وطويلة كأس العالم، وقال "وضع المادي لم يؤثر في حرصهم على تقديم إنجاز عالمي يسجل باسم الوطن ويندوا فوق

السعودي لنوبي الاحتياجات الخاصة يملك إمكانات محدودة، مبينا "الاتحاد لا يدعم لاعبي المنتخب ماديا بالشكل المأمول لذلك تجد الأوضاع للاعبين سيئة للغاية". وتابع "بعض اللاعبين لا يسمح لهم بقيادة السيارة ما يستلزم إصاقتهم إلى المركز، وذلك يحتاج إلى حافلة تنقلهم من منازلهم ولكن الاتحاد لا يملك حافلة ما يجعل بعض اللاعبين يتقطعون من أداء التمارين".

وشكا محذوف من تجاهل الإعلام الرياضي إنجازات ذوي الاحتياجات الخاصة في كرة القدم إضافة إلى الألعاب المختلفة، وقال "بحكم مشاركة عشقي في المركز ينقل لي الإنجازات التي يحققها اللاعبون في الألعاب الرياضية كافة ولكن أنفاجأ أن الصحافة الرياضية لا تسلط الضوء عليها، واعتقد أن الإعلام صفر كثيرا مع فئة تحتاج إلى دعم أكبر من الأصحاء".

الخالد: قوتهم يذهب لأرهم بحالات أسبوعية

كشف عبد العزيز الخالد مدرب المنتخب السعودي لنوبي الاحتياجات الخاصة، أن بعض اللاعبين نواضعهم المادية ضعيفة للغاية، وقال "غالبيةهم عاطلون عن العمل ويعولون أسرا كبيرة ما يزيد من مصانبتهم المادية، وكذلك يعمل بعضهم الآخر في وظائف



الصالح: أملنا
في الملك
عبد الله ..
وسلطان
يصرف علينا
من جيبه
الخاص

الخالد: ضحوا
بكل شيء من
أجل الوطن
فلا تتركوهم

ط

٩٦
أبطال العالم
يقفون طوابير
لتحويل 80
ريالا لأهاليهم
في الرياض

شيعان:
أنقذوني ..
ركبتي ولقمة
عيشي
في خطر

محفوظ: أخي
يحمل شهادة
والمجتمع
يافظه